

# سنة الله في نصر المؤمنين

## الرمحي - ندوة غزّة آمال وآلام

محمد بن كمال الرمحي

ايها الاخوة في الله سنة الله في نصر المؤمنين لا تتخلف ولا تتبدل. اصلها الثابت ان النصر كائن لا محالة للمؤمنين. ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار. ثم لا يجدون - [00:00:06](#)

فيا ولا نصيرا. سنة الله التي قد خلت من قبل. ولن تجد لسنة الله تبديلا. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله اي هذه سنة الله وعادته في خلقه. ما تقابل الكفر والايمان في موطن - [00:00:26](#)

الا نصر الله الايمان على الكفر فرفع الحق ووضع الباطل. فاذا نظرت في واقع الامة فاعلم انه ليس مخالفا لسنة الله. بل هو جار على مقتضى سنته سبحانه. وانما تخلف النصر من - [00:00:46](#)

بل المؤمنين انفسهم لتقصيرهم. في وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه لسعد ابن ابي وقاص. رضي الله عنه قال فاني امرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال. فان تقوى الله افضل العدة على العدو - [00:01:06](#)

واقوى المكيدة في الحرب. وامرك ومن معك ان تكون اشد احترازا من المعاصي. منكم من عدوكم فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم. وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله. ولولا ذلك - [00:01:26](#)

لم تكن لنا بهم قوة لان عدونا ليس كعددهم ولا عدتنا كعدتهم فان استويننا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة. والا ننصر عليهم بفضلنا لن نغلبهم بقوتنا - [00:01:46](#)